Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحاضر.. ترى من كان الرائد الأول برأيك: السياب، البياتي، نازك، بلند الحيدري، صلاح عبد الصبور.. الخ؟

□ بالرغم من عدم اهمية هذا الأمر لأن الشعر هو ميدان سباق المسافات البعيدة ولكنني أعتقد أن نازك الملائكة هي أول من بدأتْ، ولكن هذه البداية بالرغم من أهميتها وجلالها تبقى إشارة تأريخية. فالعبرة في الخواتيم كما يقول المثل فلا نازك ولا السياب استطاعا في البدايات أن يوظفا الشكل الجديد في اقتناص النور القادم من بعيد وكنت أنا في ذلك الوقت أقبع بين هؤلاء مبتسماً وألوذ بصمتي وأحس أن هناك سنوات ذهبية قادمة. لهذا فلم أشعر باغراء مثل هذا السباق فلقد كانت بعض قصائد السياب، ونازك نفسها التي كتبتها في ذلك الوقت لا تحمل من الشعر الجديد إلا شكله وكنت أتساءل وأقول أن السياب أو نازك لو كتبا هذه القصائد بالشكل التقليدي لكانت أجمل وأروع أي أن الشكل لم يكن مبرراً ولم يكن قد نضج بعد.

■ **هل يمكن معرفة اسماء تلك القصائد مثلاً؟**

□ قصيدة «هل كان حباً» للسياب، واغلب قصائد «عاشقة الليل» لنازك.

■ **وبعد.....!**

□ من هذه النقطة انطلقت لأنني رأيت أن الخاصة من القراء لم يكترثوا بمحاولات السياب أو نازك هذه ونظروا إليها على أنها تنويعات تشبه تنويعات شعراء المهجر وشعراء لبنان.. وعندما بدأت أنشر قصائد «أباريق مهشمة» منذ عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٥٤ وهو تأريخ نشر هذا الديوان بدأ اهتمام الخاصة من القراء يزداد ويتسع، بل أحسست أن حريقاً كبيراً قد اندلع وأثارت قصائدي التي كانت تنشر في الصحف اللبنانية والمصرية نقاشاً حاداً وثورة عارمة في كل مكان. وعندما نشر الديوان في عام ١٩٥٤ في طبعته الأولى أكد معظم النقاد في ذلك الوقت ومعهم القراء أن هذا الديوان هو أول ديوان يمثل الحداثة في الشعر العربي. وكانت شهرة السياب أو نازك في ذلك الوقت لا تتعدى العراق وإذا ما تعدت حدود العراق فلقد كانا معروفين على نطاق ضيق في بعض الأوساط الأدبية في مصر ولبنان.

أما بالنسبة لي فلقد استيقظت في صبيحة يوم من أيام ١٩٥٤ ووجدت نفسي